

Distr.: General  
26 April 2010  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون  
البند ٩٦ من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه نسخة من "استنتاجات  
رئيس مؤتمر طهران لتزع السلاح وعدم الانتشار الذي عُقد في ١٧ و ١٨ نيسان/  
أبريل ٢٠١٠" (انظر المرفق).

وأجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في  
إطار البند ٩٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) محمد خزاعي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

استنتاجات رئيس مؤتمر طهران لترع السلاح وعدم الانتشار، الذي عُقد في ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠

عُقد المؤتمر الدولي لترع السلاح وعدم الانتشار تحت شعار "الطاقة النووية للجميع والأسلحة النووية ليست لأحد" في طهران يومي ١٧ و ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠. وشارك في المؤتمر العديد من كبار المسؤولين والخبراء البارزين من حوالي ٦٠ بلداً، وناقشوا المخاوف والتحديات المتصلة بترع السلاح وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية.

وبعد أن أحاط المؤتمر علماً بالبيانات والعروض التي قدمها المشاركون:

١ - أعرب عن القلق العميق إزاء الوضع المعقد لترع السلاح والأمن على الصعيد الدولي واستمرار وجود أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية، وإزاء استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها.

٢ - وشدد على نزع السلاح النووي بوصفه الأولوية القصوى للمجتمع الدولي وعلى ضرورة القضاء التام على هذه الأسلحة اللاإنسانية وفقاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والوثقتين الختاميتين لمؤتري الاستعراض لعامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، ولا سيما الإنجاز الكامل للخطوات العملية الثلاث عشرة لترع السلاح النووي التي تعهدت بها الدول الحائزة للأسلحة النووية.

٣ - وأكد على أهمية مضاعفة الجهود للتغلب على المأزق الحالي بهدف تحقيق نزع السلاح النووي من جميع جوانبه وتعزيز تعددية الأطراف في مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار.

٤ - وأكد على ضرورة إبرام اتفاقية شاملة وغير تمييزية وملزمة قانوناً بشأن فرض الحظر الشامل على استحداث هذه الأسلحة وإنتاجها ونقلها وتكديسها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، من أجل تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية، مع الإفادة من تجربة إبرام اتفاقيتين، وهما اتفاقية الأسلحة الكيميائية لعام ١٩٩٢ واتفاقية الأسلحة البيولوجية لعام ١٩٧٢، فضلاً عن تقديم ضمانات أمنية شاملة وغير تمييزية في انتظار القضاء التام على الأسلحة النووية.

- ٥ - وشدد على ضرورة اتخاذ تدابير تمكن من إيجاد مناطق خالية من الأسلحة النووية في مختلف أرجاء العالم، وفي الشرق الأوسط خصوصا، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي انتظار تحقيق هذا الهدف، لا بد، كخطوة أولى، من انضمام النظام الصهيوني إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع منشآته النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- ٦ - وشدد على مبادئ اللارجعة والشفافية وإمكانية التحقق في أي اتفاق ثنائي أو متعدد الأطراف في مجال خفض عدد الأسلحة النووية.
- ٧ - وأكد على حق الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار غير القابل للتصرف في استخدام الطاقة النووية بجميع أشكالها، وعلى ضرورة تعزيز التعاون الدولي باعتباره دعامة لمعاهدة عدم الانتشار وفقا للالتزامات الواردة في المادة الرابعة.
- ٨ - وأكد أن شن هجوم على المنشآت النووية السلمية تترتب عليه عواقب سلبية وخيمة على البشر والبيئة ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.
- ٩ - وأعرب عن قلقه البالغ إزاء إضعاف نظام عدم الانتشار بسبب كيل بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية بمكيالين واتباعها نمجا تمييزية، وخصوصا تعاون بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية مع جهات ليست أطرافا في معاهدة عدم الانتشار، وتغاضيها عن ترسانة النظام الصهيوني النووية.
- ١٠ - وشدد على ضرورة امتثال كل الجهات لما يقع عليها من التزامات تتعلق بتدمير الأسلحة الكيميائية ضمن الإطار الزمني المتفق عليه (٢٠١٢)، فضلا عن ضرورة التصدي للتهديدات البيولوجية.
- ١١ - وإننا وإذ نحيط علما بأهمية هذا المؤتمر ونتائجه، نود، باعتبارنا الجهة المستضيفة، أن نقترح تقديم نتائج هذا المؤتمر إلى الأمين العام وإلى المنظمات الدولية المعنية وتسجيلها باعتبارها وثيقة من وثائق هذه المنظمات.
- ١٢ - وبالنظر أيضا إلى الاهتمام الذي أبداه المشاركون بموضوع هذا المؤتمر، ومن أجل استعراض السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز أهداف هذا المؤتمر، وحيث إن عددا من المشاركين أبدوا رغبتهم في ذلك، سيعقد المؤتمر الثاني بشأن "نزع السلاح والأمن على الصعيد الدولي" في طهران في نيسان/أبريل ٢٠١١.